سلسلة متون معهد السُّنّة - رقم (٤٢)
النسخة الأولى (١٤٤٣)

مَنْظُومَةُ

السَّيْرِ إلى الله والدَّار الآخِرة

لعبْد الرَّحمن بنِ ناصِر بن عبد الله ابن سِعْدي

توفي سنة ١٣٧٦هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

سَعِدَ ٱلَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ ٱلرَّدَى ... وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ ٱلرِّضْوَانِ
فَهُمُ ٱلَّذِينَ قَدَ ٱخْلَصُوا فِي مَشْيِهِمْ ... مُتَشَرِّعِينَ بِشِرْعَةِ ٱلْإِيمَانِ
وَهُمُ ٱلَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سَيْرِهِمْ ... بَيْنَ ٱلرَّجَا وَٱلْخَوْفِ لِلدَّيَّانِ
وَهُمُ ٱلَّذِينَ مَلَا ٱلْإِلَهُ قُلُوبَهُمْ ... بِوِدَادِهِ ومحَبَّةِ ٱلرَّحْمَنِ
وَهُمُ ٱلَّذِينَ قَدَ ٱكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ ... فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْإِعْلَانِ وَٱلْأَحْيَانِ
يَتَقَرَّبُونَ إِلَى ٱلْمَلِيكِ بِفِعْلِهِمْ ... طَاعَاتِهِ وَٱلتَّرْكِ لِلْعِصْيَانِ
فِعْلُ ٱلْفَرَايِضِ وَٱلنَّوَافِلِ دَأْبُهُمْ ... مَعْ رُؤْيَةِ ٱلتَّقْصِيرِ وَٱلنُّقْصَانِ
صَبَرُوا ٱلنُّفُوسَ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ كُلِّهَا ... شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَانِ
نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ ٱلرِّضَى فَهُمُ بِهَا ... قَدْ أَصْبَحُوا فِي جَنَّةٍ وَأَمَانِ
شَكَرُوا ٱلَّذِى أَوْلَى ٱلْخَلَايِقَ فَضْلَهُ ... بِٱلْقَلْبِ وَٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَرْكَانِ
صَحِبُوا ٱلتَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ ... مَعْ بَذْلِ جُهْدٍ فِي رِضَى ٱلرَّحْمَنِ
عَبَدُوا ٱلْإِلَهَ عَلَى ٱعْتِقَادِ حُضُورِهِ ... فَتَبَوَّؤُوا فِي مَنْزِلِ ٱلْإِحْسَانِ
نَصَحُوا ٱلْخَلِيقَةَ فِي رِضَى مَحْبُوبِهِمْ ... بِٱلْعِلْمِ وَٱلْإِرْشَادِ وَٱلْإِحْسَانِ
صَحِبُوا ٱلْخَلَايِقَ بِٱلْجُسُومِ وَإِنَّمَا ... أَرْوَاحُهُمْ فِي مَنْزِلٍ فَوْقَانِي
رَعَوُا ٱلْحَقَايِقَ وَٱلْمَشَاهِدَ كُلَّهَا [1] ... خَوْفًا عَلَى ٱلْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَانِ
عَزَفُوا ٱلْقُلُوبَ عَنِ ٱلشَّوَاغِلِ كُلِّهَا ... قَدْ فَرَّغُوهَا مِنْ سِوَى ٱلرَّحْمَنِ
حَرَكَاتُهُمْ وَهُمُومُهُمْ وَعُزُومُهُمْ ... لِلَّهِ لَا لِلْخَلْقِ وَٱلشَّيْطَانِ
نِعْمَ ٱلرَّفِيقُ لِطَالِبِ ٱلسُّبُلِ ٱلَّتِي ... تُفْضِي إِلَى ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْإِحْسَانِ

للمراسلة حول تصحيح الأخطاء المطبعية
Sunnah.College1@gmail.com

(١) في نسخة: بِٱللَّهِ دَعْوَاتُ ٱلْخَلَايِقِ كُلِّهَا.